الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٦ أيلول ٢٠١٧ | الموافق ١٥ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٧٢٣ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 6, 2017 | No. 2723 | 11th year

الحكومة تتعهد بعودة الخدمات وتسيير قوافل غذائية إلى دير الزور

الوطن

كلف مجلس الوزراء وزارات التجارة الداخلية وحماية المستهلك والإدارة المحلية والبيئة والكهرباء والصحة والنفط والثروة المعدنية والتربية والموارد المائية والاتصالات بتسيير قوافل من المواد الأساسية الغذائية الطبية والمشتقات النفطية والمستلزمات المدرسية لمحافظة دير الزور.

وخلال جلسته الأسبوعية أمس ثمن المجلس الإنجاز التي حققته قوات الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوات الرديفة بفك الحصار على المدينة والذي دام أكثر من ثلاث سنوات، معتبراً أنه إنجاز أسطوري يسطر أروع ملاحم البطولة والشجاعة في تصديها لقوى الإرهاب العالمي، وخصوصاً أن المدينة صمدت صموداً أسطورياً.

وشدد المجلس على ضرورة إعادة تأهيل البنية التحتية الرئيسية وعودة كل الخدمات من ماء وكهرباء واتصالات إلى المدينة، مشيراً إلى العمل على تأمين عودة الأهالي المهجرين بفعل الإرهاب إلى بيوتهم.

ووضع المجلس خطة لنقل الجرحى والمصابين في المدينة إلى دمشق وتقديم العلاج المجاني لهم، معلناً عن فتح جسر جوي بين المدينتين لتأمين عودة الأهالي إلى بيوتهم في دير الزور، إضافة إلى نقل المواد والحاجات الأساسية وتأمين متطلبات الأهالي.

من جهة أخرى عرض الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء قيس خضر برنامج عمل مؤسسة مجلس الوزراء الهادف لتعزيز مخرجات الأداء الحكومي عبر اعتماد سياسة فعالة لرسم السياسات وصنع واتخاذ القرارات وإدارة السياسات الحكومية بالشكل الأمثل، بين المركزية التشاركية، واللامركزية المسؤولة.

(التفاصيل ص٦)

سورية تعيش «يوم نصر» بامتياز ودير الزور إلى حضن الوطن قريباً.. الجيش يكسر المشروع الأميركي ويفك طوق الإرهاب

الرئيس الأسد لبواسل الجيش: كنتم خير قدوة للأجيال القادمة

الوطن- وكالات

عاش السوريون بالأمس «يوم نصر» بامتياز، وخرجوا في مدنهم بالآلاف محتفلين بفك الحصار عن «أسطورة الصمود» دير الزور ووصول قوات الجيش العربي السوري إلى القوات المحاصرة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وعلى إيقاع تقدم الجيش السوري خلال اليومين الماضيين باتجاه المدينة المحاصرة، وورود الأنباء من داخل دير الزور التي كانت تعد الأمتار التي تفصل القوات المهاجمة عن القوات المدافعة، كان قلب السوريين يخفق إيذاناً بالنصر الآتي من عروس الفرات، على حين كان الأهالي المحاصرون يحتفلون في شوارعها بقرب انتهاء محنتهم التي استمرت لسنوات.

وتمكن الجيش العربي السوري وحلفاؤه عند الساعة الواحدة والنصف من ظهر أمس من فك الطوق عن المدينة التي كان يحاصرها تنظيم داعش الإرهابي، مسقطاً بإنجازه هذا كل المشاريع التي خططت لتقسيم سورية وحصارها ومستكملاً تحطيم الحصار الإرهابي المدعوم من الغرب باتجاه الحدود العراقية بعد أن طهرت الحدود اللبنانية ووصلت إلى الحدود الأردنية وإلى العراق عند نقطة التنف.

واكتمل يوم النصر مساء أمس بتأهل منتخبنا الوطني إلى الملحق الآسيوي المؤهل إلى كأس العالم بعد مباراة تابعها الملايين من السوريين وانتهت بالتعادل بين سورية وإيران.

وفور التقاء القوات في دير الزور، أجرى الرئيس بشار الأسد اتصالاً هاتفياً مع رئيس اللجنة الأمنية في المدينة اللواء رفيق شحادة، وقائد الفرقة ١٧ اللواء حسن محمد وقائد اللواء ١٠٤ في الحرس الجمهوري العميد عصام زهر الدين، والجنود البواسل في حامية مطار دير الزور العسكري مثنياً على صمودهم.

وقال الرئيس الأسد: لقد أثبتم بصمودكم في وجه أعتى التنظيمات الإرهابية على وجه الأرض أنكم على قدر المسؤولية فصنتم العهد وكنتم خير قدوة للأجيال القادمة، وسيسجل التاريخ أنكم، وعلى الرغم من قلة عديدكم، لم تبخلوا بأغلى ما لديكم لتصونوا الأمانة وتدافعوا عن المواطنين العزل، فثبتم وتمكنتم من أداء مهامكم على أكمل وجه، وسطّرتم البطولات تلو الأخرى من دون خوف أو تردد.

وأضاف: سيذكر التاريخ أن من رفاقكم من ضحى بنفسه واستشهد في سبيل الوطن، ومنهم من جرح، فتعالى على إصابته وضمد جراحه بطرق بدائية وتابع المعركة، فأثمرت هذه الدماء الطاهرة نصراً مدوياً على الفكر التكفيري الإرهابي المدعوم إقليمياً ودولياً، وها أنتم اليوم جنباً إلى جنب مع رفاقكم الذين هبوا لنصرتكم وخاضوا أعتى المعارك لفك الطوق عن المدينة وليكونوا معكم في صف الهجوم الأول لتطهير كامل المنطقة من رجس الإرهاب واستعادة الأمن والأمان إلى ربوع البلاد حتى آخر شبر منها.

واعتبر مراقبون أن دخول الرئيس الأسد على خط إعلان النصر لأول مرة في الانتصارات التي يحققها الجيش السوري، مؤشر على حجم هذا النصر وأهميته ليس فقط سياسياً وعسكرياً، إنما من ناحية انكسار المشروع الأميركي الهادف إلى تقسيم سورية عبر دعم تمدد حلفائها بزعم مكافحة الإرهاب، وهو ما أكده الرئيس الأسد الأربعاء الماضي خلال استقباله مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين جابري أنصاري بقوله: إن «المشروع الإرهابي سقط في سورية ولا عودة للوراء حتى استعادة الأمن والأمان إلى الأراضي السورية كافة».

وبحسب أوساط متابعة لمجريات العمل العسكري السوري، فإن الجيش العربي السوري الذي أحرز تقدماً سريعاً ونوعياً للغاية في البادية السورية وصولاً إلى دير الزور، سيتجه في عملياته المقبلة بعد استعادة السيطرة على كامل دير الزور وتأمين مطارها العسكري وطرد داعش من محيطها لتأمين الحدود مع العراق.

واعتبرت المصادر أن انتصار دير الزور يحمل رسائل سياسية بالغة في الأهمية من جهة هزيمة مشاريع الدول الغربية والإقليمية في عزل سورية وحصارها تمهيداً لتقسيمها.

وكانت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة اعتبرت في بيان نشرته وكالة «سانا»: أن فك الطوق عن مدينة دير الزور «تحول إستراتيجي في الحرب على الإرهاب يؤكد قدرة الجيش وحلفائه وإصرارهم على إلحاق الهزيمة الكاملة بالمشروع الإرهابي في سورية وإسقاط المخططات التقسيمية لرعاته وداعميه».

وفي تفاصيل فك الحصار، فتحت وحدات الجيش المنتشرة في تلة الصنوف ثغرة في المناطق الفاصلة بين التلة ومناطق انتشار الإرهابيين باتجاه معمل الغاز بطول ٧٠٠ م تقريباً في الوقت الذي باتت فيه وحدات الجيش المتقدمة على مسافة قريبة من التلة، وفق وكالة «سانا»، وذلك قبل أن تلتقي القوات المدافعة عن المدينة بالقوات التي جاءت لفك الطوق.

وساهم دعم الحلفاء بتحقيق الجيش العربي السوري لهدفه فصباح أمس أطلقت الفرقاطة الروسية «الأميرال إيسن»، من البحر المتوسط صواريخ مجنحة من طراز «كاليبر» دكت مواقع محصنة لداعش في محيط بلدة الشولا، وذلك على حين أشارت مصادر إعلامية إلى انضمام عناصر من أهالي العشائر في دير الزور إلى قوات الجيش بهدف استكمال تحرير المدينة.

وفور انتشار خبر فك الحصار عن المدينة، عمت الأفراح في مختلف أنحاء سورية وكان أبرزها خروج أهالي الحسكة في مسيرة احتفالاً بالإنجاز، إضافة إلى تواصل الأفراح داخل المدينة.

وعقد محافظ دير الزور محمد إبراهيم سمرة اجتماعاً موسعاً مع مديري الدوائر والمؤسسات الخدمية لفت فيه إلى أن جميع المؤسسات والدوائر الحكومية في حالة استنفار لإعادة الخدمات الأساسية للمدينة التي سيتم إمدادها بكل ما تحتاجه من مواد أساسية، وأكد أن الجهات المعنية في المحافظة «ستبقى على أهبة الاستعداد حتى يتم تأمين كل ما يلزم إلى أهلنا الذين عانوا كثيراً بهدف تقديم كل ما يحتاجونه بعد إتمام وصول باقي القوات من محور تدمر السخنة خلال الأيام القليلة القادمة».

ومع وصول القوات إلى دير الزور وفك الحصار عنها، تحولت هذه المدينة إلى أسطورة في الصمود لتثبت مجدداً أن من كان قادراً على الصمود والتحدي طوال هذه الفترة لا بد أن يكون مصيره الانتصار، وأن الحق ينتصر على الباطل عاجلاً أم آجلاً.

من احتفال بواسل الجيش السوري خلال التقاء حامية دير الزور مع القوات التي كسرت الحصار عنها (عن الانترنت)

بوتين أبرق مهنئاً

وكالات

أرسل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برقية تهنئة للرئيس بشار الأسد بنجاح عملية الجيش السوري لفك الحصار المفروض على مدينة دير الزور منذ أكثر من ٣ سنوات.

وأكدت صفحة رئاسة الجمهورية على تلغرام أن بوتين «قيّم عالياً هذا الانتصار الإستراتيجي باعتباره خطوة هامة على طريق تحرير الأراضي السورية من الإرهاب»، مؤكداً «استعداد بلاده لمواصلة تقديم الدعم للقوات المسلحة السورية، ويقينه بتحقيق النصر وإعادة السلام والاستقرار لسورية».

ووفق موقع «روسيا اليوم» توجه بوتين إلى «قيادة مجموعة القوات الروسية في سورية وإلى قيادة القوات السورية الحكومية بالتهاني بمناسبة هذا الانتصار الإستراتيجي في الحرب على الإرهاب»، بعدما أبلغه وزير دفاعه سيرغي شويغو، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، بإتمام عملية فك الحصار المفروض على دير الزور.

مابعد دير الزور: المواجهة المباشرة

بيروت – محمد عبيد

أسقطت كفة الميدان العسكري التي رجحت تكريس انتصار الجيش العربي السوري وحلفائه الإقليميين والدوليين، معادلة السباق بينه وبين الحل السياسي، إضافة إلى أنها ستفرض معايير جديدة لأي تسوية محتملة للحرب المفروضة على سورية.

حاولت الولايات المتحدة الأميركية منذ اليوم الأول الذي اصطدمت فيه بصمود الدولة السورية واستحالة إسقاط النظام فيها، الانتقال إلى تطويع هذا النظام سياسياً من خلال تقييده بشروط تُمكّنها وأتباعها الإقليميين من تعويض الفشل العسكري السريع بآليات سياسيَة منمقة توصل إلى الأهداف ذاتها.

لذا وطبقاً للوصفة التقليدية التي اعتمدت مع دول عربية أخرى وأدت إلى إسقاط أنظمتها ومؤسساتها التي ترتكز على مبدأ واحد: الانتقال السياسي، سعت واشنطن ومعها عواصم أتباعها من خلال جامعة الدول العربية كذلك عبر تجمعات مفبركة في عواصم دولية أُخرى، إلى تكريس هذا المبدأ واعتباره أساساً لأي تسوية سياسية، كما أنه مُنطَلَق لاستجماع تحالف دولي لمحاربة الإرهاب صعب التحقق في حال بقاء النظام القائم في سورية.

إذا كانت المعادلة المتوخاة من خلال تلك التحركات والاجتماعات كافة: القبول بالمرحلة الانتقالية كآلية لتسليم السلطة مقابل وقف الحرب على سورية، في وقت كانت فيه هذه الحرب قد بلغت ذروتها العدوانية من خلال استقدام مرتزقة الإرهاب العالمي عبر خط سير دولي إقليمي كذلك السيطرة على معظم المنافذ الحدودية التي تربط سورية بالدول المحيطة بها شقيقة كانت أم عدوة، ناهيك عن الماكينة الإعلامية الدعائية الضخمة والمتخصصة بفبركة الأكاذيب وصناعة الأفلام والترويج لإشاعات طائفية ومذهبية.

لم يكن أمام الدولة السورية من خيارات كثيرة سوى الصمود والمناورة، الصمود المؤسساتي الذي يحفظ تماسك الدولة ويمنع اختراقها وبالتالي إحداث انشقاقات فيها ومنها، وبالأخص على الصعيدين العسكري والأمني بما يسمح بتثبيت مفاصل أساسية تبقي حضور الدولة وهيبتها بمأمن، والمناورة السياسية والدبلوماسية التي تسمح بكسب الكثير من الوقت لإنضاج تحالفات تعزز الصمود المؤسساتي والميداني وتوفر عوامل الانتقال إلى الهجوم على الصعد كافة.

يمكن القول اليوم إن إستراتيجية الصمود والمناورة التي اعتمدها الرئيس بشار الأسد ومعه القيادة السورية خلال السنوات الأولى من إطلاق الحرب على سورية، نجحت في جذب الحلفاء والأصدقاء إلى المشاركة في التصدي لهذه الحرب وإسقاط مفاعيلها ليس على سورية وحدها وإنما على المنطقة والعالم وبالأخص على هؤلاء الحلفاء والأصدقاء الذين كانوا الهدف اللاحق لواشنطن وأتباعها في أوروبا والخليج ومعهم تركيا.

إن هذه الإستراتيجية استنزفت محاولات الأطراف المعادية تثبيت مجموعة مسلمات سياسية وفقاً لم سُمي «جنيف١» إضافة إلى منع «شرعنة» حضور المجموعات الإرهابية أو ما تم تعريفه بالمجموعات «المسلحة المعتدلة» كطرف شريك من موقع الند للند على طاولة التفاوض غير المباشر أو في الميدان العسكري.

من هذا المنطلق، يُعتبر «جنيف١» بحكم الساقط كسند لما تبعه من نتائج لقاءات جنيف اللاحقة التي لم تثمر سياسياً أو عسكرياً أوَ حتى أمنياً كما هو حال لقاءات أستانا، لكن ذلك لا يعني بالضرورة خروج الدولة السورية من مسار الحوار السياسي، إنما بالتأكيد سيسمح بتوسيع هامش المناورة لدى الوفد الحكومي المفاوض إلى حدود تبادل الأدوار طبقاً لتغيير موازين القوى وبالتالي إعطاء فرصة لوفود منصات موسكو والقاهرة والرياض للانتقال السياسي والتسليم بسقوط المشروع والسعي للانضمام إلى منصة سورية الدولة.

من جهة أخرى، من المفترض أن تعقد جلسات جديدة في أستانا خلال شهر أيلول الجاري لاستكمال مسار تعزيز الأوضاع في مناطق خفض التصعيد المتفق عليها، ومن الطبيعي أن تخيم مناخات الانتصارات النوعية التي حققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه على هذه الجلسات، على ذلك يسهم في اختصار المهل الزمنية للبدء بالتفاهم على تسويات تُعجل بإجراء المصالحات التي تضمن عودة هذه المناطق إلى كنف الدولة وفق آلية تدريجية طبقاً لخصوصية كل منها.

قبل وخلال وبعد تحرير مدينة حلب قال الرئيس الأسد: «إن ما بعد حلبَ ليس كما قبلها»، وقد ثَبُتَ صحة هذا القول، واليوم يمكن القول: إن ما بعد دير الزور لا يمكن أن يكون كما قبلها، لأننا صرنا في موقع المواجهة المباشرة مع الراعي الأساسي لمشروع إسقاط سورية: الولايات المتحدة الأميركية، وهو التحدي الأبرز الذي سيخوضه محور المقاومة ومن ضمنه العراق ومعه الحليف الروسي.

شمخاني: نتائج تعاوننا مع سورية وروسيا بدأت تتبلور.. وميليشيات في القلمون الشرقي تنضم لـ«تخفيف التصعيد»

موسكو: الواقع يتغير بشكل جذري ومتسارع لمصلحة دمشق

الوطن- وكالات

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الأوضاع على أرض الواقع في سورية تتغير بشكل جذري لمصلحة الجيش السوري وأن وتيرة هذا التغير تتسارع.

واختتمت أمس في مدينة شيامن الصينية، أعمال القمة التاسعة لمجموعة دول «بريكس»: البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، والتي انطلقت أول أمس تحت عنوان «علاقات شراكة أقوى لمستقبل أكثر سطوعاً»، بحضور رؤساء الدول المذكورة، وبمشاركة خمس دول بصفة مراقبين، وهي طاجيكستان ومصر وتايلاند وغينيا والمكسيك.

ورد بوتين في مؤتمره الصحفي عقب القمة على سؤال حول الإرهاب والقضاء على تنظيم داعش وجبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى إلى الأبد، وقال: «من السابق لأوانه الحديث عن ذلك»، وأردف: «بالرغم من كل شيء فإن تغير الوضع الميداني الجذري في الأراضي السورية أصبح واقعاً»، مشيراً إلى أن «الإرهاب مشكلة دولية معقدة جداً ولا تخص سورية وحدها بل العالم بأجمعه»، وأوضح أن «المشكلة الأساسية تكمن في استمرار البعض بتقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية المتطرفة».

وأكد بيان مشترك لاجتماع القمة، وفق ما نقلت وكالة «سانا»، دعم دول مجموعة «بريكس» الكامل «لمساري جنيف وأستانا وترحيبها بإقامة مناطق تخفيف التصعيد في سورية التي ساهمت بخفض مستويات العنف وإضفاء دينامية إيجابية وتوفير الظروف لتحقيق تقدم ملحوظ في المحادثات حول الأزمة في سورية برعاية الأمم المتحدة».

إلى ذلك جدد قادة دول مجموعة «بريكس» تأكيدهم على الحل السياسي للأزمة في سورية وفق القرار رقم ٢٢٥٤ بما يضمن سيادة سورية واستقرارها وسلامة أراضيها.

وفي طهران أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن «النتائج القيمة للتعاون الإستراتيجي بين سورية وإيران وروسيا وجبهة المقاومة، بدأت تتبلور بشكل متواصل وعلى الأصعدة الميدانية والسياسية لمواجهة الإرهاب بشكل حقيقي».

وخلال لقائه المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافرنتييف أمس وفق ما ذكرت وكالة إرنا الإيرانية للأنباء، أضاف شمخاني: إن «تمسك جميع الأطراف بالحل السوري السوري ورعاية حق الشعب في تقرير مستقبله من دون تدخل الآخرين سوف يوفر الأرضية للإسراع بالتوصل إلى نتيجة والخروج من الأزمة في سورية»، مشيراً إلى أن أولوية إيران في المنطقة تتمثل في تحقيق الاستقرار والأمن وتطهيرها من رجس الإرهاب.

بدوره أكد لافرينتيف أن موسكو لا تزال ملتزمة بالخيار العسكري ضد الإرهابيين الذين لا يلتزمون بالحل السياسي وستواصل مكافحتها الحازمة لإرهابيي تنظيمي داعش وجبهة النصرة والمجاميع المرتبطة بهما بالتوازي مع متابعة الحلول السياسية.

من جهتها، ذكرت مواقع معارضة أن ميليشيات في القلمون الشرقي وقعت اتفاقاً مع الجانب الروسي انضمت بموجبه إلى اتفاق «تخفيف التصعيد» في غوطة دمشق الشرقية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال قمة بريكس (أ ف ب)

التخلص من عبء الدعم للحفاظ على موارد الدولة

خربوطلي: نعمل على إنهاء ظاهرة «الأمبيرات» في حلب

قصي المحمد

كشف وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي عن العمل على إنهاء ظاهرة الأمبيرات بمدينة حلب بإعادة تأهيل الشبكات ومحطات التحويل وتنفيذ الخطوط اللازمة لإعادة التغذية للمدينة. وفي لقاء خص به «الوطن» أوضح خربوطلي أن ظاهرة الأمبيرات مخالفة لأحكام قانون الكهرباء وتعليماته التنفيذية، مؤكداً أنه يحظر مزاولة أي نشاط من أنشطة توليد أو توزيع الكهرباء من دون الحصول على رخصة من الوزارة.

وفيما يتعلق بوضع التغذية الكهربائية أكد خربوطلي أن المنظومة الكهربائية بكل مكوناتها بحالة جاهزية تامة على كل المستويات، مبيناً أن التنسيق مستمر مع وزارة النفط لتأمين حاجة محطات التوليد وخصوصاً مع دخول آبار جديدة للخدمة.

وقال: إن الحكومة مستمرة بتقديم الدعم اللازم للقطاع الزراعي والاستهلاك المنزلي، معتبراً أن التخلص من عبء الدعم الكثيف والمباشر للكهرباء سيؤدي بالضرورة للحفاظ على موارد الدولة، مشيراً إلى أنه لا بد من وجود بدائل دعم غير مباشرة عوضاً من المباشر.

(التفاصيل ص٦)

الشعار: «الأمانة الموحدة» تمنح المواطن وثائقه من أي منطقة

محمد منار حميجو

نفى وزير الداخلية محمد الشعار ورود أي شكاوى فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الأحوال المدنية في الوزارة للمواطنين للحصول على وثائقهم الخاصة، مضيفاً: الخدمات التي تقدم في هذه المديرية في أحسن حالاتها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الشعار أنه لم يبق أي عقبة في الأحوال المدنية من الممكن أن تعوق عمل المواطنين فيها إلا ذلك، معلناً عن مشاريع جديدة تقنية يتم العمل عليها لإخراجها إلى الخدمة قريباً ومنها «الأمانة الموحدة».

وأضاف: تمت دراسة «الأمانة الموحدة» أو النافذة الواحدة ويجري العمل حالياً لإخراجها للتنفيذ، موضحاً أن هدفها هو السماح للمواطن الحصول على وثائقه الثبوتية بما فيها دفتر العائلة والهوية الشخصية من أي مدينة أو منطقة سورية بغض النظر عن قيده الأصلي أو المنطقة المسجل فيها.

وكشف الشعار عن تراجع كبير في مخالفات السير وذلك نتيجة الجهد الكبير الذي تقوم به شرطة المرور.

(التفاصيل ص٧)

ويستمر الحلم المونديالي.. تعادل بطعم النصر لمنتخبنا يؤهله إلى الملحق

محمود قرقورا

وسط أجواء من الفرح والشعور بالانتصار، احتفل جمهورنا الكروي مساء أمس بمواصلة منتخبنا الأول بكرة القدم أحلامه المونديالية عندما انتزع تعادلاً ثميناً من أرض مضيفه الإيراني بهدفين لمثلهما خلال الجولة العاشرة من دور المجموعات الحاسم على طريق مونديال روسيا ٢٠١٨.

ووضع هذا التعادل منتخبنا في الملحق الآسيوي الذي يقام الشهر المقبل ويواجه فيه ثالث المجموعة الثانية أستراليا، على أن يواجه رابع «الكونكاكاف» إذا تجاوز المنافس الآسيوي.

منتخبنا استهل المباراة بهدف مبكر وقّعه تامر حاج محمد في الدقيقة الثانية عشرة مستثمراً كرة مرتدة من الحارس الإيراني أطلقها عمر السومة وهو الهدف الأول الذي يلج مرمى إيران في هذا الدور، ولكن المنتخب الإيراني أنهى الشوط الأول متعادلاً بفضل مهاجمه سردار أزمون، وفي الدقيقة التاسعة عشرة من الشوط الثاني سجل اللاعب ذاته هدف التقدم للمضيف الإيراني مستغلاً سوء تغطية في عمق الدفاع، واستمرت النتيجة على حالها حتى الوقت بدل الضائع عندما سجل عمر السومة هدفه الدولي الأول الذي أعلن أفراح التأهل في سورية لأن نتيجة المباراة الثانية بين أوزبكستان وكوريا الجنوبية انتهت بالتعادل السلبي الذي وضع «الشمشون» الكوري في النهائيات المونديالية بصحبة المتصدرة إيران، كما فازت الصين على قطر بهدفين لهدف في مباراة هامشية، ليستقر ترتيب المجموعة وفق التالي: إيران ٢٢ نقطة ثم كوريا الجنوبية بـ١٥ نقطة وسورية وأوزبكستان بـ١٣ نقطة مع أفضلية التهديف لمنتخبنا ثم الصين ١٢ نقطة وأخيراً قطر ٧ نقاط.